

## المحاضرة العاشرة: الأستاذ مصطفى الأشرف

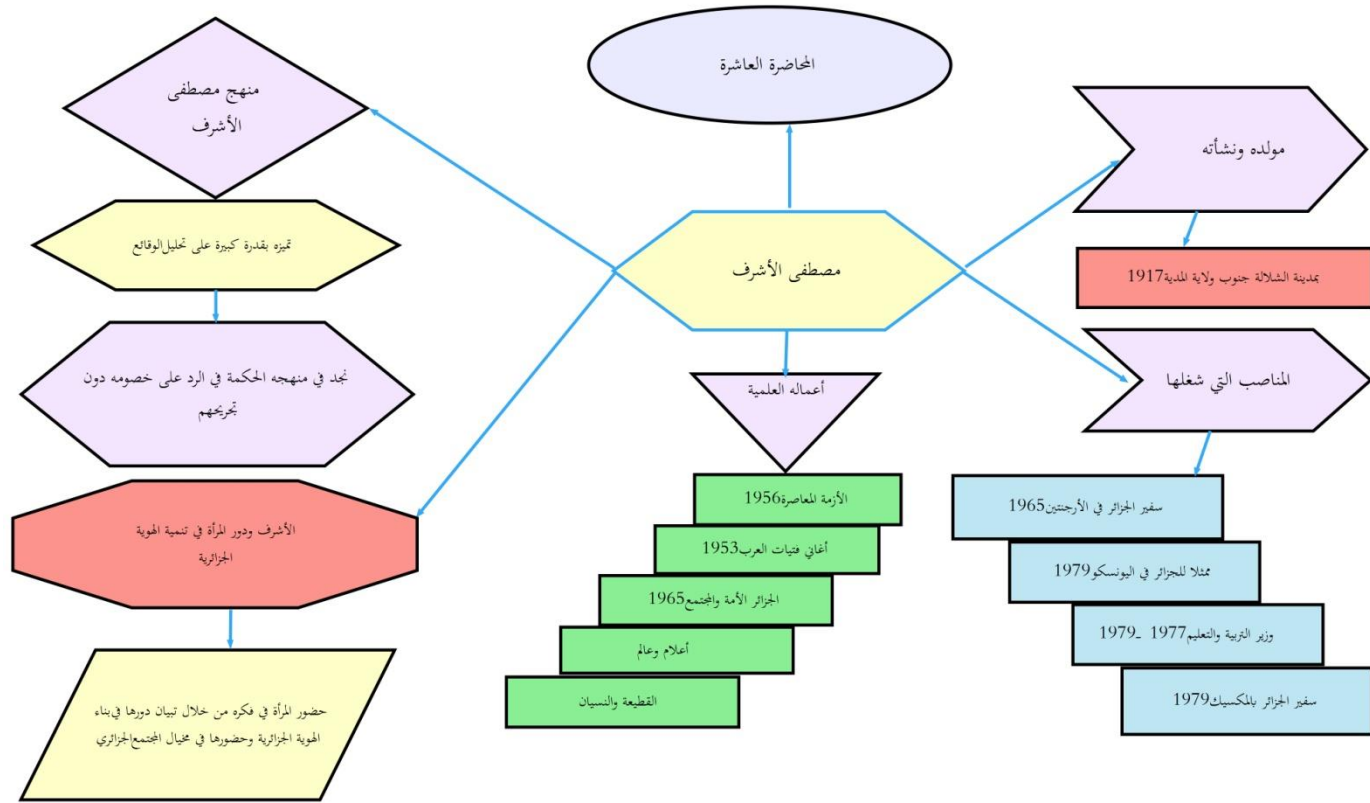


اولى ماسنر فلسفة غربية حديثة و  
معاصرة  
السداسي الثاني  
فكر جزائري 02  
الاستاذة شريقي أنيسة

## — قائمة المحتويات — المحاضرة العاشرة —

|                                               |    |
|-----------------------------------------------|----|
| مقدمة.....                                    | 3  |
| 01- الخريطة الذهنية للدرس.....                | 3  |
| أ - مولده ونشأته .....                        | 4  |
| ب. المناصب التي تقلدها .....                  | 05 |
| ب- مؤلفاته .....                              | 06 |
| ت. منهج الاشراف .....                         | 07 |
| ث. الاشراف وفكره التحرري و نظرتة للمرأة ..... | 07 |
| ج. تمرين .....                                | 08 |
| ج. تمرين .....                                | 08 |
| قائمة المراجع:.....                           | 08 |

**مقدمة:** عندما نتحدث عن مصطفى الأشرف، فإننا لا نخص بالذكر ذلك الوزير الدبلوماسي أو حتى رئيس المجلس الأعلى للدولة، ولا ذلك المناضل الثوري، بل ذلك المثقف والصحفي الواعي الموضوعي والوطني الثابت بل والمؤرخ الاجتماعي، هذا الوجه الذي يجهله الكثير ويتجاهله البعض.



## الخارطة الذهنية للدرس

## مولده و نشأته :

مصطفى الاشرف من مواليد 07مارس 1917 بمدينة الشلالة جنوب ولاية المدية وهو من أسرة جمعت بين التحضر و العراقة فوالده كان خريجا للمدرسة الثعالبية وكان قاضيا في محكمة بوسيف وأمه من أسرة دزيري التي كانت تشغل مكانة متوسطة في البورجوازية القديمة بمدينة الجزائر، تلقى تعليمه مزدوجا "عربيا و فرنسيا" تحصل على شهادة التعليم الابتدائي بعدما قرأ الأدب الفرنسي الأمر الذي جعله يزاول تعليمه في مدينة الجزائر ،بثانوية بن عكنون و المدرسة الثعالبية و المعروف عنه أنه كان من المتفوقين كم يقول محمد غالم "التحق بثانوية بن عكنون بالجزائر العاصمة فكان من الطلبة المتفوقين فكان ضمن الخمسة الاوائل ،غير أن مشاكل الإقامة ألزمته مغادرة الثانوية و الالتحاق بمسقط رأسه فنصح به أبوه بالتسجيل في المدرسة الثعالبية المعهد العربي الفرنسي حيث زاول دراسته الى غاية 1940".

## المناصب التي تقلدها :

المعروف عن مصطفى الاشرف انه تولى عدة مناصب سياسية فكان رجل دولة بحق و نذكر منها :

01- سفير الجزائر في الارجنتين 1965.

02- ممثلا للجزائر في اليونيسكو 1982-1986.

03- سفيراً للمكسيك سنة 1979.

04- سفيراً للجزائر في البيرو.

05- وزيرا للتربية و التعليم 1977-1979.

أحيل على التقاعد سنة 1986 وبعدها عينه محمد بوضياف عضوا في المجلس الانتقالي سنة 1992، ليغيب عن الحياة السياسية الى غاية وفاته بالعاصمة يوم 21 ديسمبر 2006.

## مؤلفاته :

1- الأزمنة المعاصرة 1956 .

2- أغاني فتيات العرب 1953.

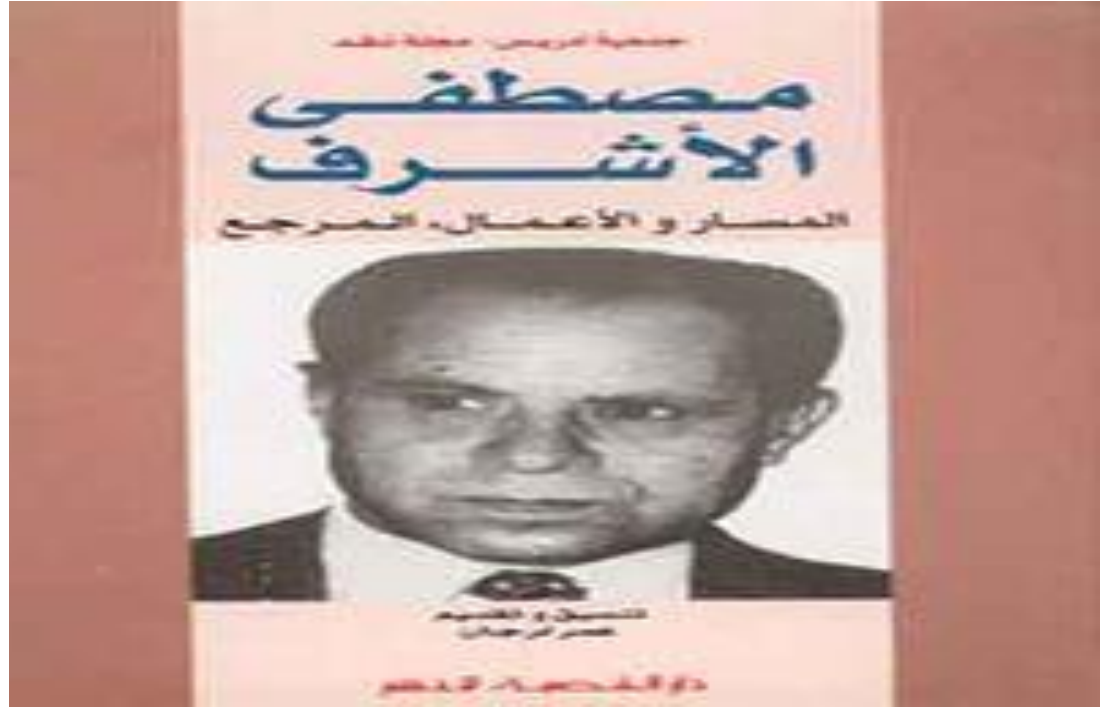
3- الجزائر الأمة و المجتمع 1965.

4- كتابات تربوية حول الثقافة و المجتمع وهو عبارة عن مقالات و نصوص كتبت بين 1973 و 1987.

5- أعلام و معالم —مآثر عن الجزائر المنسية وه عبارة عن مذكرات تؤرخ لحياته و ظروف دراسته و نشاطه السياسي و التحاقه بالثورة.

6- كتاب أدب الكفاح كتابات تمهيدية دراسة و مقدمة وقد صدر عن منشورات بوشان 1991.

7- القطيعة و النسيان 2005.



أما عن كتابه **الجزائر الأمة و المجتمع** ويعد من أهم ما كتب مصطفى الأشرف ، هم كتاب له في علم الاجتماع التاريخي.

#### منهج مصطفى الأشرف:

تميز منهجه بقدرة كبيرة على تحليل الوقائع و الأحداث واتضح ذلك من خلال قراءته للمجتمع الجزائري خلال فترة الاستعمار وحديثه بالصراعات السياسية بين الحركات الشعبية وقدم في ذلك رأيه الشخصي وتجلى ذلك في كتابه الأمة و المجتمع يقول :  
 "لئن كنا استطردنا في القول بعض الشيء فما كان قصدنا سوى أن نلقي بعض الأضواء على الجو السياسي والفكري الذي كان سائدا في الجزائر قبيل الاحتلال الفرنسي بمدة قصيرة، و أثناء المقاومة الوطنية من جهة أخرى فقد عزمنا العزم- بكل تواضع- على أن نعيد النظر إلى القضية الجزائرية في القرن التاسع عشر من زاوية موضوعية ،اجتماعية بالدرجة الأولى.



## الاشرف و الفكر السياسي التحرري:

تبنى مصطفى الاشرف الفكر التحرري وهو شاب متخرج من الجامعة ليتوجه، نحو الفكر السياسي التحرري، الذي تبناه «حزب الشعب الجزائري»، وكان ذلك قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية، وهذا وقد وضع قلمه ولسانه في خدمة أفكار الحزب الوطنية ذات البعد التحرري. وفي هذا السياق ، نجده جند نفسه للكتابة الصحفية السرية "البرلمان الجزائري" كما قلنا ذلك من قبل وغيرها. وعندما ظهر الحزب من جديد باسم (حركة انتصار الحريات الديمقراطية سنة 1946م)، أهله مستواه المعرفي والسياسي لتبوء منصب كاتب المجموعة البرلمانية، ثم انتقل إلى النضال في فرنسا حيث ساهم في نشر أفكار الحزب عبر صحافة الحزب.

## موقفه من الإسلام في مشروع الثورة التحريرية :

في بداية القرن العشرين انقسم المجتمع الجزائري إلى قسمين أساسيين يختلفان في الفكر فالأول هو نتاج الأزهر و جامع الزيتونة أمثال البشير الابراهيمي وغيره أما الاتجاه الثاني ممثل من خريجو المدرسة الفرنسية أمثال مصطفى الاشرف وهذا ما يفسر أبرز مواقف الفكرية التي عرفت بالدعوة إلى الحداثة و التفتح على الآخر، فيختلف مصطفى الاشرف في منظوره للإسلام على أنه هو الباعث الأساسي للثورة الجزائرية و التعصب الديني هو وحده الذي جعل الشعب الجزائري يلتفت للدفاع عن الثورة الجزائرية وهذا ما ذهبت إليه جمعية العلماء المسلمين و العديد من المفكرين الآخرين غير أن الاشرف لا ينكر هذا و لكنه يختلف عنهم في بعض النقاط في قوله "ما من شك أبدا أن العاطفة الدينية قامت في بداية الأمر بدور هام... غير أنها لم تكن هي وحدها التي دفعت الشعب إلى الكفاح.

## الاشرف و دور المرأة في تنمية الهوية الجزائرية :

نجد حضور المرأة في فكر مصطفى الاشرف من خلال تبيان دورها في بناء الهوية الجزائرية ، و حضورها في مخيال المجتمع الجزائري وقوة تأثيرها على الثقافة الذكورية لهذا المجتمع الذي كان يعلي من دور الرجل ، وهي بسلطانها الرمزية تستطيع التغيير مسار هذا التفكير الذكوري ، التي تبدوا منطقية و عقلانية .

**ث.تمرين: شارك مصطفى الأشرف في صياغة وثيقة تاريخية هامة للثورة الجزائرية عام 1962، ما هي؟**

**ج.تمرين: تعرّض مصطفى الأشرف للقرصنة الجوية الشهيرة من طرف فرنسا عام 1956 رفقة قادة الثورة. من كان معه في الطائرة؟**

**د.تمرين: ما هي اللغة الأساسية التي كتب بها مصطفى الأشرف معظم مؤلفاته الفكرية والسياسية؟**

## قائمة المراجع:

- 01-مصطفى الاشرف،الجزائر الأمة و المجتمع ،تر حنفي بن عيسى،دار القصة للنشر،الجزائر 2001،
- 02-رحايلي حياة ،مصطفى الاشرف موقفه من الإسلام و تصوره للاشتراكية في مشروع الثورة التحريرية الجزائرية من خلال كتابه الجزائر الأمة و المجتمع"،المجلة التاريخية الجزائرية،المجلد 7،العدد 1، 2023.
- 03-موسى معيرش، الأمة في فلسفة مصطفى الاشرف ، الحوار الفكري.